

71) شرح السلم المنورق في علم المنطق - للشيخ سالم القحطاني - وفقه الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد وقد شرعنا في
الدرس الاخير نشرح قول المصنف رحمه الله تعالى فصل في لواحق القياس - 00:00:00
وذكرنا لكم ان لواحق القياس اربعة القياس المركب والقياس قياس الخلف قياس الاستقراء وقياس التمثيل. هذه اربعة اه نص الناظم
على ثلاثة منها وترك واحدة منها وهو قياس الخلف. وقد اه ذكرناه باختصار في الدرس السابق ولعلنا نعيده مرة - 00:00:19
اخرى ان شاء الله. في ثانيا هذا الدرس ثم بدأ الناظم رحمه الله بالكلام على القياس المركب وقلت لكم ان القياس المركب الفرق بينه
وبين القياس الطبيعي الذي نعرفه ان القياس - 00:00:40
المنطقي الشائع هو ان يكون مركبا من قضيتين فقط هذا الشائع يعني تقول مثلا زيد كريم وكل كريم محبوب النتيجة زيد محبوب
فتلاحظ اننا الفناه من مقدمتين. فاذا كان اكثر من مقدمتين بان يكون ثلاثة او اربعة الى اخره. هذا يسمى بالقياس والمركب. وبين -
00:00:55
لكم كيفية اه تركيبه وقد شرحه الناظم وفرغنا منه. ثم بعد ذلك انتقلنا نتحدث عن الاستقراء وقلت لكم ان مبحث الاستقراء مهم جدا
وقد افردته العلماء بالتصنيف وفيه كتب خاصة هناك كتب خاصة في المكتبة نتحدث فقط عن مفهوم الاستقراء وانواع الاستقراء
وامثلة الاستقراء وهل استقراء حجة ام ليس بحجة؟ كيف ممكن - 00:01:16
نستفيد من الاستقراء في سائر العلوم التي يعرفها البشر وقد استفاد المسلمون من هذا المبحث مبحث الاستقراء فطبق في اصول
الفقه ويطبق في الفقه وفي البلاغة والصرف والنحو وكثير من العلوم - 00:01:40
الشرعية والعربية طيب آآ ثم بعد ذلك وقفنا عند قول الناظم اه وعكسه اي بعد ان فرغ من بيان الاستقراء وعرف لك الاستقراء بانه
ماذا؟ بماذا نحن عرفنا الاستقراء؟ قلت لكم الاستقراء هو عبارة عن تصفح - 00:01:56
يتصفح الانسان الجزئيات للوصول الى الكليات. اذا هو الاستدلال بالجزئيات على ماذا؟ على الكليات. تنتظر في الجزئية ثم تصل الى
قاعدة كلية تنتظر في الجمل فنظرت فيها فوجدت ان العرب دائما ترفع الفاعل. دائما - 00:02:17
خلاص وضعت تقاعد هذه الجزئيات الان. ما هي الجزئيات؟ قام زيد جلس عمرو جاء بكر كتب خالد. هذه الجنسيات تمام؟ نظرنا في
هذه الجزئيات وصلنا الى قاعدة كلية وهي ان الفاعل مرفوع. انتهينا من هذا هذا الاستقراء - 00:02:35
يقول الناظم وعكسه يدعى القياس المنطقي. ارأيتم هذا القياس المنطقي الذي شرحناه مرارا وتكرارا؟ في المستوى الاول وفي
المستوى الثاني وهو تقول زيد كريم وكل كريم محبوب. اذا النتيجة زيد محبوب. هذا القياس المنطقي - 00:02:50
الذي يحصل في القياس المنطقي انه عكس الاستقراء فاذا كان الاستقراء هو تصفح الجزئيات للوصول الى الكليات فان القياس
المنطقي هو العكس والعكس وهو الاستدلال بالكليات على ماذا؟ على الجزئيات. واضح هذا - 00:03:07
عكسه يعني لو تأملت انت في القياس المنطقي لوجدت اننا نستدل بحكم كلي على جزئي نستدل بحكم كلي على جزئي. كيف؟ يعني
لما نقول مثلا كل انسان حيوان ثم نضع حكما كليا ونقول وكل حيوان جسم - 00:03:28
طيب ثم يعطيك النتيجة. فدائما نحن نستدل بحكم كلي على جزئي من الجزئيات. زيد مثلا جزئي ونريد ان نحكم عليه فنقول زيد

كريم طيب هذا جزئي. ثم نحكم عليه بحكم كلي مثلا نقول وكل كريم محبوب - 00:03:51

النتيجة زيد محبوب. فادخلنا زيد تحت حكم كلي وهو حكم المحبة مثلا وهو ان كل كريم محبوب. مثلا طيب اذا آآ يريد النظر ان

يبين ان القياس المنطقي عكس ماذا؟ عكس عملية الاستقراء. الاستقراء ان تتصفح الجزئيات - 00:04:09

للوصول الى الكليات. الاستدلال بالجزئيات للوصول الى الكليات. اما في قياس المنطقي لا. نستدل بالكليات ونسحبها على ايش؟ على

الجزئيات. العكس يعني وعكسه يدعى ان يسمى القياس المنطقي وهو الذي قدمته يعني وهو الذي - 00:04:28

قدمته لكم في هذا النظم فحققي نعم حققي هذا حشو تكملة بيت حقق معناه المعلوم هناك اي راجعه واحفظه على ظهر قلبك

لتكون من ارباب هذا الفن تمام يعني هذا هذا معناه والا هو في الحقيقة تكملة بيت - 00:04:47

والذي قدمه لك سابقا في المنظومة هو تعريف القياس المنطقي بانه ماذا؟ قول مؤلف من اقوال متى سلمت؟ لزمت عنها لذاتها قول اخر

تذكرون هذا لذلك طالب العلم لابد ان يحفظ هذه المنظومة لابد - 00:05:09

حتى تستحضر التعريفات اه لما يعني لما عرف الناظم القياس فقال ان القياس من قضايا صور مستلزما بالذات قولاً اخر هذا تعريف

القياس الذي قدمه فحقق اي احفظه عن ظهر قلب. ثم قال - 00:05:24

الان الصورة الثالثة وحيث جزئي على جزئي حمل لجامع فذاك تمثيل جعل وحيث جزئي اذا الان هذا الان تقريبا الصورة هذا الان

يعني الحالة الثالثة احنا قلنا الحالة الاولى الاستدلال بالجزئيات - 00:05:43

على الكليات هذا استقراء نعكس الاستدلال بالكليات على الجزئيات هذا قياس منطقي. طيب الاستدلال حمل الجزئية على الجزئية

حمل الجزئي على الجزئي ماذا يسمى هذا؟ هذا يسمى عند المناطق بالتمثيل. قال وحيث جزئي على جزء حمل لجامع فذاك -

00:06:04

تمثيل جعل اي جعل عند المنطقة اسمه تمثيل. يسمى بالتمثيل هذا التمثيل هو الذي يسمى عند الاصوليين بالقياس هو الذي درسناه

في الورقات ودرسناه في علم اصول الفقه بالقياس. كأن تقول النبيذ حرام قياسا على الخمر. ثم تضع اربع اشياء الاصل - 00:06:26

والفرع والعلة الجامعة بينهما والحكم النهائي. واضح؟ هذا ماذا تفعل فيه انت تحمل جزئي على جزئي. اين الجزئي في هذا المثال

النبيذ حملته على ماذا؟ على الخمر. والخمر جزئية ولا لا؟ جزئي. اذا حملت جزئيا على جزئي - 00:06:47

واضح؟ لماذا حملت الجزئي على الجزئي؟ قال الناظم لجامع اي لوجود علة جامعة بين النبيذ والخمر؟ ما هي العلة الجامعة بين النبيذ

والخمر؟ الاسكار فان فعلت ذلك اي بان الحقت جزئيا بجزئي فهذا اصطلاح المناطق على تسميته بماذا - 00:07:05

بالتمثيل وهو الذي يسميه الاصوليون بماذا؟ بالقياس اي يعني القياس الاصولي طيب اذا لجامع اي بين المشبه والمشبّه به شبهنا

النبيذ بالخمر. فذاك الحمل تمثيل اي تشبيه سمي تمثيلا لان التمثيل هو التشبيه - 00:07:25

وذاك تمثيل جعل جعل اي عرف عندهم. جزئي جزئي الاولى مشددة. اما جزئي الثانية في البيت هذه الياء فيها مخففة لاجل البيت لا

ينكسر حتى لا ينكسر البيت ثم قال الناظم ولا يفيد القطع بالدليل قياس الاستقراء والتمثيل. نعم اذا الان يكون الناظم قد شرح لكم

القياس المركب - 00:07:46

شرح الاستقراء وشرح القياس المنطقي وشرح التمثيل. هذه نعم القياس المنطقي لم يشرحه وانما اشار له واحالك على تقدم فيكون

هو قد ذكر لك الاشياء الجديدة ثلاثة. ذكر لك الاستقراء - 00:08:11

هذا الجديد اصدقاء وذكر لك التمثيل وذكر لك القياس المركب تمام آآ واما قياس الخلف فكما قلت لكم سكت عنه الناظم طيب

الناظم الان يقول ولا يفيد القطع بالدليل قياس الاستقراء والتمثيل. يعني قياس الاستقراء - 00:08:26

الذي شرحناه الاستقراء. والتمثيل الذي هو التمثيل الاصولي هل هذه العملية عملية الاستقراء وعملية التمثيل؟ هل تفيدان القطع

واليقين ام تفيدان الظن واضح؟ الناظم ماذا يقول يقول لا يفيدان القطع - 00:08:50

ولا يفيد القطع ما معنى القطع؟ يعني اليقين والجزم بالدليل اي نتيجة الدليل. يعني لا نستطيع يعني النتيجة التي اوصلتنا اليها عملية

الاستقراء هذه النتيجة ليست قطعية وانما ايش؟ انما هي ظنية يعني ظن راجح غالب - 00:09:11

كذلك بالنسبة لعملية التمثيل النتيجة النتيجة التي تصل اليها بواسطة عملية التنفيذ عند المناطق لا تعد من قبيل اليقين وانما تعد من قبيل الظن الراجح واضح؟ هكذا اطلق الناظم الكلام - [00:09:34](#)

طيب والحقيقة ان هذا الكلام فيه تفصيل طيب هذا الكلام اه فيه تفصيل اه نعم يقول الشارح ان يحمل كلام الناظم بمعنى كلام الشارح يعني القياس نحن كما ذكرنا سابقا ان القياس كم نوع نوعان؟ استقراء آا قصد عفا قياس الاستقرائي - [00:09:51](#)

عملية الاستقرار عندما نستقرأ شيئا قلت لكم ان الاستقرار نوعان. استقراء تام واستقراء ناقص. ما الفرق بينهما؟ الاستقراء التام ان ان

تدرس كل الجزئيات. ما تترك شيئا منها والاستقراء الناقص ان تدرس بعض او نصف او اغلب الجزئيات - [00:10:16](#)

طيب نحن نقول بالنسبة للقياس الناقص نعم لا يفيد اليقين اما القياس التام يعني قياس الاستقرائي القياس الاستقرائي التام فهذا ينبغي ان يفيد اليقين واضح؟ فاذا استقرأت جميع الجزئيات لماذا لا يفيد اليقين - [00:10:34](#)

اما اذا استقرأت بعض الجزئيات فنعم هذا لا يفيد اليقين طيب لماذا نقول الاستقراء الناقص لا يفيد اليقين؟ لجواز ان يكون قد بقي جزئي من جزئيات ما ما تصفحت عنه على خلاف ما استقرأته - [00:10:53](#)

مثل ما فعلنا لما استقرأنا الانسان والحمار ونحو ذلك فوجدنا انه يحرك آآ فكه الاسفل عند المضغ صح؟ لكن بحثنا اكثر وجدنا ان التماسح يحرك فكه ايش؟ الاعلى. اذا هذي النتيجة غير قطعية - [00:11:12](#)

واضح واما قياس التمثيل فلماذا لا يفيد القطع؟ وانما يفيد الظن؟ نقول لانه عبارة عن تشبيه شيء بشيء. ولا يلزم من تشبيه شيء بشيء ان يأخذ احكامه فاذا هو لا يفيد القطع بل يفيد اه الظن. يقول الناظم الاخصري في شرحه يقول الاستقراء والتمثيل لا يصلحان الا -

[00:11:30](#)

الفقهاء ولا يفيدان الا الظن. والى هذا اشرنا بقولنا ولا يفيد القطع بالدليل قياس الاستقراء والتمثيل. يعني ان ان الاخصري يقول ان هذا المبحث مبحث تقرأوا معهد التمثيل مفيدان للفقهاء وهذا صحيح. وقد نهتكم سابقا ان الشريعة مبناها على الظنيات وان هذا من

رحمة الله عز وجل انه لا يكلفك - [00:11:52](#)

بان تصل الى اليقين. بل ما يغلب على ظنك تفعله. فاذا غلب على ظنك ان هذا الثوب طاهر خلاص يصلي به. لا تكلف عند الله بان تصل الى اليقين اه طيب اه سكت الناظم عن قياس الخلف وقلت لكم ان ظابطه هو اثبات المطلوب باثبات نقيضه. اثبات -

[00:12:13](#)

مطلوب باثبات نقيضه. فاذا اثبتت لك انه حي يلزمك ان تسلم بانه آا ليس ميتا مثلا وكذلك اذا ابطلت لك النقيض. اذا ابطلت لك انه ميت لزمك ان تسلم انه حي - [00:12:34](#)

واذا ابطلت لك انه ثابت لزمك ان اذا ابطلت لك انه ثابت لزمك ان تسلم انه ليس متحركا طيب ثم قال الناظم رحمه الله فصل في اقسام الحجة فصل في اقسام الحجة - [00:12:54](#)

اقسامها ستة الناظم سيذكر ان الحجة قسمان عقلية ثم سيقسم العقلية الى خمسة. اذا المجموع كم؟ ستة لان النقلية نوع واحد والخمسية والعقلية خمسة خمسة مع واحد هذه ستة - [00:13:26](#)

قال الملوي في الشرح الكبير لما فرغ الناظم من تقسيم القياس باعتبار الصورة الى اقتران واستثنائي وقسم ايضا لك الاقتران الى الاشكال الاربعة السابقة. شرع في تقسيمه باعتبار المادة. ما معنى باعتبار المادة؟ يعني باعتبار - [00:13:45](#)

مضمون هاتين المقدمتين. يعني ماذا يوجد داخل هذه المقدمة ماذا يوجد ما الكلام الذي اعتمدت انت عليه؟ ما المضمون؟ ما المادة؟ ما الخام الذي استعملته؟ ان استعملت القرآن والسنة هذا يقال له نقلي - [00:14:03](#)

وان استعملته غير القرآن والسنة هذا يقال له عقلي واضح وتقسيم العقل الى الصناعات الخمس. والحجة مأخوذة من حجة خصمه اذا غلبه. نعم. العرب تقول حج زيد عمرا ما معنى حج زيد عمرا؟ يعني غلبه في الحجة - [00:14:18](#)

ومنه الحديث الذي في البخاري لما تناقش اه ادم عليه السلام مع موسى عليه السلام حول موضوع اخراج الجنة ونحو ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم في نهاية الحديث قال حج ادم آا موسى حج ادم موسى اي غلب ادم موسى في الحجة. اذا - [00:14:36](#)

اه لان المتمسك بها يغلب خصمه ولذلك سميت بالحجة انك اذا تمسكت بها غلبت خصمك. قال الناظم وحجة هذا الفصل يا اخوان
الان خلاص من هذا الفصل ورايح الى نهاية الكتاب - [00:14:54](#)

الى نهاية المنظومة كله رائع وسهل وسلس وجميل ولطيف واشياء مفيدة جدا طيب ليس فيها آآ تقعرات ولا ولا يعني فلسفة ولا الا
مسألة واحدة مسألتين يسيرتان جدا سنمر عليهما مرور الكرام - [00:15:08](#)

طيب لكن معظم ما سيأتينا الان كله سلس يقول الناظم وحجة يعني نوعان نقلية واحد عقلية هذا الثاني. اقسام هذي يعني الثانية
وهي العقلية اقسام هذي اي العقلية خمسة جلية يعني واضحة خطابة شعر وبرهان جدل هذا اربعة - [00:15:26](#)

هذا الخامس نلت الامل نلت الامل هذا حشو تكلمة بيت طيب اذا فكينا البيتين والان ننظر ماذا يقول. آآ الشرح اه باختصار شديد اذا
كانت المادة التي كونت منها المقدمتين - [00:15:52](#)

عبارة عن قرآن او سنة او اجماع هذا يقال له ماذا؟ نقلية هذا معروف عند طلاب العلم العلوم عندنا علوم نقلية وعلوم عقلية. طيب
صحيح انك تنظر في القرآن والسنة بعقلك صحيح وانت تدرك القرآن والسنة بعقلك لكن المادة المادة ما هي؟ المادة اية او حديث او
اجماع خلاص هي نقلية - [00:16:13](#)

واضح طيب والعقلية منسوبة الى العقل لان العقل يدركها لانه لا يتوقف في اثباتها على نقل. هذي ما يحتاج فيها ان ترجع للقرآن
والسنة. واحد زائد واحد يساوي اثنين هذا يحتاج الى - [00:16:35](#)

ترجع قرآن سنة ما يحتاج هذي المادة ايش مكونة من ايش؟ من قضية عقلية. اذا الحجج نوعان حجة عقلية وحجة نقلية نبدأ باقسام
الحجة اما الاول فهو واضح اللي هو الحجة النقلية - [00:16:46](#)

التي تعتمد على القرآن والسنة واضح اه نأتي الى الاقسام الخمسة التي سيذكرها سامثل لكم بمثال ذكره لي احد آآ احد احد
مشايخي آآ مثال يعني مثال ظريف اه ولعلكم لا تجدونه يعني اه في في الشروح والحواشي الا نادرا يعني - [00:17:07](#)

اه قلت لكم هذا مثال على ايش؟ هذا مثال على الحجة النقلية قلت لكم ضابط الحجة النقلية ان ان تكون مادة احدي المقدمتين فيها
قرآن او سنة. او اجماع او اثر صحابي عرفتم - [00:17:39](#)

سواء كان المقدمتين فيها قرآن او سنة او مقدمة واحدة فقط هذا يعد عندهم من قبيلة الحجة ايش؟ النقلية. مثاله ما ما ذكر ان بعض
الزنادقة كان يشكك في في ان في ان فرعون في النار - [00:17:52](#)

طيب جنون يعني. يعني يقول ان ان لا توجد اية في القرآن الكريم تقول ان فرعون في النار لا يوجد يوجد يعني ذنب فرعون نعم
يوجد انه طغى وبغى وتجبر وقتل وانه يعني اه اه فاخذه الله نكال الاخرة والاولى - [00:18:11](#)

يقول توجد عبارات كلها ليست صريحة. لكن يقول انا اريد اية من القرآن تقول ان فرعون في النار هكذا كان احدهم يجادل. طبعا هذا
هنا هنا تأتي يعني فائدة المنطق في الرد على امثال هؤلاء يعني المجانين. طيب - [00:18:29](#)

احد العلماء قال له موجود في القرآن كيف؟ فركب له قياسا منطقيا مكون من مقدمة وصغرى مقدمة كبرى ونتيجة وهذا يسمى
بالحجة. ونوع الحجة انها نقلية لانه اعتمد فيها على القرآن والسنة. فالمقدمة الاولى قرآن. التي هي الصغرى والمقدمة الثانية -

[00:18:47](#)

كبرى ايضا قرآن والنتيجة واضحة. وهي انه قال له ان الله عز وجل يقول عن فرعون يقول انه كان عاليا من المسرفين انه كان عاليا
من المسرفين تمام؟ يعني من؟ يعني فرعون. اذا وصف الله عز وجل فرعون بانه من المسرفين. جميل - [00:19:08](#)

اذا هذه هي المقدمة الاولى الصغرى. فرعون من المسرفين طيب المقدمة الكبرى يعني الثانية يقول الله عز وجل آآ عن المسرفين وان
المسرفين هم اصحاب النار فوصف الله عز وجل المسرفين بانهم - [00:19:27](#)

اصحاب النار النتيجة ما هي النتيجة؟ ان فرعون في النار اذا لو اردنا ان ان نعبر عن هاتين المقدمتين بكلامنا نحن بغير القرآن سنقول
فرعون من من المسرفين وكل مسرف في النار النتيجة فرعون من اهل النار - [00:19:45](#)

واعتمدنا فيه على ماذا؟ على قرآن في المقدمة الاولى وقرآن في المقدمة الثانية صواب اه وهذا يسمى بالحجة النقلية واضح لكم هذا

العلامة عبد الرحمن حسن حبنك الميداني رحمه الله في كتابه ضوابط المعرفة آآ يعني ابداع في هذا الصنف باقصد - [00:20:07](#)
في استعمال القرآن وتوظيف المنطق في استخراج الحجج العقلية من القرآن الكريم. تجدونه هذا في نهاية كتابه ضابط المعرفة في
مبحث الجدل ويبين لك ان القرآن استعمل اه شيئا من الحجج العقلية - [00:20:28](#)

طيب ارجعوا اليه طيب اه نبدأ الان في القسم الثاني وهو العقلية العقلية كما قال الناظم خمسة جلية خطابة شعر وبرهان جدل
وخامس سفسطة. هذه الخمسة نبدأ بالاول خطابة خطابة بفتح الخاء - [00:20:44](#)

اه هذا هو الاول. ولكن انتبهوا ان هذا السرد الذي سيسرده ليس سردا على حسب القوة وانما هو سرد هكذا اعتباطي. ليس له حكمة
ليس الخطابة هي الاقوى لا وانما هكذا النظم اضطره الى ان ينظمها بهذه الطريقة. لكن ايها اقوى؟ فيأتي بيانه من الاخبار -

[00:21:01](#)

سببين لكم اي هذه الانواع الخمسة اقوى شيء طيب اقوى في الحجة يعني الاول هو الخطابة. الخطابة عبارة عن قياس قياس
منطقي يعني. ركب ركبت مقدماته آآ قياس ركب من مقدمات مقبولة. قياس ركب من مقدمات مقبولة او من مقدمات مظنونة -

[00:21:23](#)

هذا هو الخطابة المثال الاول يعني ان تكون مقدماته مقبولة ان تقول يعني مقبولة عند الناس يعني او عند الخصم العمل الصالح
يوجب الفوز. هذا مقبول وكل ما كان كذلك لا ينبغي اهماله. النتيجة ان العمل الصالح لا ينبغي اهماله - [00:21:45](#)

ومثال الثاني الثاني يعني ان تكون مقدماته مظنونة طيب ان تقول فلان يطوف في الليل بالسلاح. فلان يطوف في الليل بالسلاح وكل
من كان كذلك متنفس طيب هذا طبعا يعني مظنون لانه يعني نحن لا نجزم بان من يطوف في الليل بالسلاح انه متلصص ربما هو

يعني ليس متلصصا على كل حال - [00:22:03](#)

ينتج لك ماذا؟ ان فلانا متلصص واضح؟ اذا ما هي الخطابة؟ ان تكون مقدماته اما مقبولة او مظنونة طيب هذا ماذا يسمى؟ يسمى

بحجة عقلية او عقلية عقلية ما نوعه من انواع الحجة العقلية؟ يسمى بالخطابة؟ لماذا سمي بالخطابة - [00:22:31](#)

قال لان القصد منها ترغيب المخاطب فيما يفعله من الخير كما في المثال الاول او ترهيبه مما يفعله من الشر. كما في الايش؟ كما في

المثال الثاني. اذا حصل لنا ترغيب وترهيب صح؟ من وظيفة الترغيب والترهيب هذي وظيفة من - [00:22:51](#)

من من الناس وظيفته الترغيب والترهيب؟ الخطباء والوعاظ فلذلك سمي المناطق هذا الاسلوب بالسلوب الخطابة واضح؟ ظريف ولا

مش ظريف؟ ظريف. طيب ننتقل الى القسم الثاني وهو الشعر الشعر عند المناطق شيء اخر غير الذي تعرفه البشر - [00:23:08](#)

ما هو الشعر؟ هو ما ركب من مقدمات تنبسط منها النفس هذا واحد او تنقبض. هذا اثنين اذا اما ان يحصل النفسي انبساط واما ان

يحصل لها انقباض مثال انبساط - [00:23:28](#)

رجل يريد والعياذ بالله ان يرغبك في شرب الخمر ماذا ماذا لذلك يعني هذا العلم علم المنطق؟ قلت الفلسفة وهذا العلوم العقلية هي

سلاح ذو حدين ممكن انت توظفها في الحق وممكن توظفها في الباطل - [00:23:43](#)

واضح طيب انسان يريد يرغب انسان في الخمر والعياذ بالله ايش يقول له؟ هذه خمرة وكل خمرة ياقوتة وكل خمرة ياقوتة سيالة

النتيجة هذه ياقوتة سيالة اذا قلت له هذا الكلام فان النفس تنبسط من ذلك وتتشجع. والان المجرمون ماذا يسمون الخمر؟ قل عافانا

الله واياكم. يسمونه مشروبا روحيا - [00:23:57](#)

واضح يعني ممكن الان لو يعني لو عرفوا المنطق هؤلاء سيقولون الخمر مشروب روحي وكل مشروب روحي جميل التي جاء

الخمر جميل واضح اذا هنا ماذا فعلنا؟ هذه المقدمة تنبسط منها النفس - [00:24:23](#)

الثاني وهو ان تنقبض منها الناس تريد ان تبغض للانسان هذا الشيء طيب تريد ان تبغضه له كقول من يريد التنفيذ من العسل. العسل

جميل ولا؟ جميل. فيه شفاء للناس. لكن انا اريد ان ابغضه لك. او ابغضه اليك. ماذا اقول؟ هذا عسل - [00:24:42](#)

وكل عسل مرة مهوعة مرة مهوعة. يعني لاحظ حتى الكلمة نفسها يعني مروعة يعني بغیضة للناس. المرة هي ما في المرارة

وهي وهي علة لطيفة لازقة بالكبد مقر او مقر للمرة - [00:25:01](#)

ويصح في مهوعة كسر الواو وفتحها مهوعة ومهوعة فالاول على انها تهوع النفس والثاني على انها تهوعها النحل اي تقيأها واضح يعني يعني اريد ان اقر ان اجعل لك هذا العسل مقرفا لك - [00:25:23](#)

ايش اقول لك؟ اقول لك تعرف هذا العسل عبارة عن ايش؟ هذا عبارة عن قية للنحل هذا كلام صحيح ولا مش صحيح؟ هذا واقعي من حيث الواقع هذا صحيح ان اذا نظرت اليها من هذه النظرة ان العسل عبارة عن قية يعني اكرمكم الله للنحل - [00:25:42](#)

فاذا انا ماذا فعلت؟ انا استعملت اسلوبا يبغض هذا الشيء اليك. فالنفس هنا تنقبض فاذا حصل من المقدمتين او من القياس انقباض او انبساط هذا تسميه المنطقة بالشعر. لماذا سمي بالشعر - [00:26:02](#)

لان الغرض منه ترغيب النفس او ترهيبها كما يفعله الشعراء الشعراء كلامهم يكون اما فيه مدح لشيء طيب حث على شيء مثل عندما يمدحون يعني اه يمدحون اي شيء مثلا يمدحون الكرماء ويمدحون الكرم ويذمون البخل طيب فالشعراء - [00:26:18](#)

من عادتهم الذم او المدح فهذه المقدمة هذا الاسلوب فيه ذم وفيه مدح ايضا فيشبه صنيع من الشعراء طيب هل لابد ان يكون موزونا؟ عند مناطقه؟ لا قال والقدماء لا يعتبرون لا يعتبرون في الشعري الوزن - [00:26:39](#)

بل هو التخيل وهو انقباض نفس انبساطها. والمحدثون يعني المتأخرون يعتبرونه يعتبرون مع التخيل الوزن. يعني لابد حتى نصفه بانه شعر ان يكون موزونا. اما اذا كان ليس موزونا فليس شعرا - [00:26:58](#)

والجمهور لا يعتبرون فيه الا الوزن يعني الجمهور لا يشترطون التخيل. بل يكتفون بان يكون موزونا وهو المشهور الان انتهى من كلام الانبائي طيب قال القويسني والغرض منه انفعال النفس بالترغيب او الترهيب ويزيد الانفعال بان يكون على وزني من اوزان الشعر او بصوت طيب. نعم. يعني اذا كان موزونا هذا - [00:27:14](#)

يزيد تأثيره واذا كان بصوت حسن هذا كان تأثيره اشد. ننتقل بعد ذلك الى الحجة الثالثة وهي البرهان وسيأتيك في كلام الناظم ان البرهان ما ركب من مقدمات يقينية هذا ضابط ما ركب من مقدمات يقيني وهو الوحيد المركب من مقدمات يقينية - [00:27:42](#)

لذلك هو اقوى الانواع الخمسة كما سيصرح الناظم بعد قليل. مثاله المثال الذي كررناه مليون مرة زيدون انسان وكل انسان حيوان النتيجة زيد سمي بذلك لماذا سمي برهانا؟ لانه مأخوذ من البره - [00:28:04](#)

والبره هو القطع لما فيه من قطع الخصم عن المنازعة. اقول لك برهه يعني قطعه سمي البرهان برهانا لان فيه برهه يعني قطع واضح؟ يقطع ماذا؟ يقطع الخصم خلاص ما يتكلم معك. لانك استعملت البرهان. الرابع الجدل. الجدل ما هو الجدل؟ ما ركب من مقدمات مشهورة - [00:28:20](#)

عند الناس او مسلمة اما عند الناس واما عند الخصم المثال المشهورة ان تقول الظلم قبيح هذا مشهور وكل قبيح يشين. النتيجة الظلم يشين ومثال الثاني الثاني يعني ان يكون مسلما - [00:28:41](#)

طيب سواء عند الناس او عند الخصم ان تقول الاحسان الاحسان خير وكل خير يزين ينتج الاحسان يزين طيب طيب مثال الثالث يعني ان يكون مسلما عند الخصم قول زيد خبر عدل - [00:29:01](#)

وكل ما هو كذلك يعمل به. ينتج قول زيد يعمل به. طبعا لابد ان يكون الخصم يسلم بهذا بان بان قول زيد خبر طيب لماذا سمي جدلا لانه يقع في المجادلة - [00:29:31](#)

والمجادلة هل هي امة حسنة ام مذمومة؟ يقول هو حسن ان كان المقصود به حسنا. بل قد يجب احيانا تجب المجادلة. متى؟ كما لو ظهر من يضل الناس في العقائد الدينية - [00:29:47](#)

او غيرها فيجب على كل من يحسن ذلك مجادلته. افاده بعضهم. طيب ما الغرض من المجادلة؟ الزام الخصم واقتناع عن ادراكه البرهان طيب اذا آآ هناك علم قائم برأسه اسمه علم الجدل. له متون وشروحات وحواشي ومنظومات وكتب ودنيا يعني - [00:29:59](#)

هناك كتب كثيرة سواء كتب تراثية او كتب آآ متأخرة باختصار شديد يعني ليس كل العلماء يصلحون للمجادلة يعني المناظرة بين قوسين فالعلم شيء والتأليف شي والتعبير عن العلم شيء والدفاع عن العلم شيء والمناظرة شيء. كل هذا فنون وحقول مختلفة تماما.

الحجة الخامسة والاخيرة - [00:30:19](#)

خامسها وخامس سفسطة سفسطة سفسطة في الاصل هي الحكمة المموهة حكمة مموهة قال في الشرح الكبير يعني الملوي مأخوذة من كلمتين وهي الحكمة. طيب يبدو انها كلمة يونانية. طيب صوف او سوف نعرف كيف تشكيلها. واسطا وهي بمعنى - [00:30:43](#)

بمعنى التلبيس هي حكمة ملبسة اذا ما ضابط السفسطة عند المناطق؟ هي مقدمات وهمية كاذبة او شبيهة بالحق وليست به. يعني ليست تشبه الحق لكنها ليست من الحق او شبيهة بالمشهورة وليست مشهورة - [00:31:15](#)

اذا كم صورة لها؟ ثلاث صور ان تكون مقدمة وهمية كاذبة اثنتين ان تكون تشبه الحق وليست حقا. ثلاثة ان تكون تشبه المشهورة وليست مشهورة المثال الاول ان تقول مثلا الحجر ميت - [00:31:36](#)

وكل ميت جماد كل ميت جماد طبعاً هذا هذا كذب ينتج الحجر جماد. كيف استطاع هو ان يمررها عليك لان العقل يستطيع ان يصدق هذا الشيء ان يصدق ان الميت جماد. لماذا؟ لانه لا يتحرك. فيظن العقل ان كل ما لا يتحرك فهو جماد. فمشت على - [00:31:55](#)

خدع هذي هذي مقدمة وهمية كاذبة واضح؟ هذي مقدمة وهمية كاذبة اذا هذا ماذا يقال له سفسطة لعب عليك هو هذا تلعب عليه يبدو والله اعلم الناس الان طبعاً انتوا تعرفون ان المنطق جزء من الفلسفة صح؟ طيب - [00:32:16](#)

الناس الان اذا رأوا شخصا يهذي ويهرق بما لا يعرف كما يقولون ويعني يخطب خطبة عشواء هو يتكلم في كل شيء ويتكلم في المعرفة. ماذا يقولون؟ يقولون فلان يتفلسف لما يقول الناس فلان يتفلسف - [00:32:39](#)

ماذا يقصدون؟ ذمه ام مدحه يقصدون ذمه صح لماذا لماذا الناس يعتبرون الشخص الجاهل الذي يتكلم في كل شيء انه يتفلسف. طيب مع ان هذا الاستعمال علمياً غير دقيق لان التفلسف هو فعل الفلسفة - [00:32:57](#)

وهو امر حسن ان كان بحق ان كان باطل فهو مذموم السبب في ذلك ان ان كلام الفلاسفة غالباً ليس مفهوما للعامة فالناس اذا سمعوا انسان يتكلم بشيء لا يفهمونه - [00:33:18](#)

او او يشعرون انه يتكلم في كل شيء وصفوه بانه يتفلسف وايضا يبدو انهم اخذوه من هذا الذي نشرحه الان وهو السفسطة هو ان تستعمل يعني مقدمات وهمية كاذبة لتصل الى نتيجة. طيب قد تكون النتيجة صحيحة. كما رأيت هنا الحجر جماد هذي - [00:33:35](#)

النتيجة الصحيحة ولك المقدمات كانت وهمية او كاذبة توهم العقل صحتها وهي كاذبة طيب هذا النوع الاول النوع الثاني ان تكون تشبه الحق ولكنها ليست حقا يمثلون لهم مثال ظريف يقول كأن تقول مشيراً الى صورة فرس مش فرس - [00:34:00](#)

صورة صورة فرس. يعني عندك لوحة على الجدار مرسوم عليها فتشير الى هذه الصورة ايش تقول؟ تقول هذا فرس وكل فرس سهال النتيجة هذا فها انت لما تنظر لهذا القياس - [00:34:19](#)

تظن انه طبيعي ما في شي. لكن هذي صفة لماذا؟ لان احدي المقدمات تشبه الحق وليست شبيهة بالحق لما قال هذا فرس هل هذا حق؟ لا هذا يشبه الحق هذا ليس فرساً وانما هذا يشبه الفرس. يعني يشبه صورة الفرس - [00:34:39](#)

هو مشاهها عليك واضح؟ والا في الواقع هذا الكلام غير صحيح. هذا الذي في الصورة هذا لا لا يسهل لا يسهل هذا القياس يشبه القياس الذي استعمل فيه الفرس بمعناه الحقيقي والمراد ان مدلول بعض المقدمات يشبه مدلول الاخرى وهو الصورة المنقوشة المعبر عنها بالفرس تشبه الفرس الحقيقي - [00:34:58](#)

لا ان اللفظ المذكور هنا شبيه بلفظ المقدمة الحققة الثالث والاخير من انواع السفسطة ان تأتي بمقدمة تشبه المقدمات المشهورة عند الناس ولكنها ليست مشهورة ميفاده كأن تقول في شخص يتكلم بالعلم على غير هدى وما اكثر هؤلاء في زماننا يتكلم بالعلم - [00:35:19](#)

على غير هدى. يعني هو يستعمل الفاظ العلماء الفاظه والفاظ العلماء. فيقول لك مثلاً هذا عام هذا خاص. هذا حديث صحيح. هذا ضعيف. هذا مطلق هذا مقيد. فانت لما تسمع تظن انه - [00:35:43](#)

انه استعمل الفواظ العلماء. يتكلم بالعلم على غيره. لكن هو جاهل لانه يوظف هذه المصطلحات في غير اماكنها فتركب مقدمة وتقول هذا الرجل يتكلم بالفاظ العلم وكل من كان كذلك - [00:35:56](#)

وهو عالم النتيجة هذا عالم واضح اذا النتيجة باطلة لان هذا الرجل اصلا ليس عالما. اين حصل التلبيس والسفسطة؟ حصل من انه ظن ان كل من تكلم بالفاظ العلم انه عالم. وهل هذا صحيح - [00:36:15](#)

لا ما اكثر الذين يتكلمون بالفاظ وبمصطلحات العلماء وهم جهال وهذا الذي يلبس على الناس الان حين نرى بعض الذين يكتبون مثلا في وسائل التواصل فيستخدم كلمة كلمتين من بعض المصطلحات العلمية او يستعمل مصطلحات يعني تجد انها فيها - [00:36:31](#)

صعوبة فتظن انه عالم. ما دام انه يستعمل هذي المصطلحات العجيبة والغريبة طيب فتظن انت خلاص ان هذا الرجل عالم ما دام يستعمل هذي المصطلحات وكل من يستعمل هذي المصطلحات فهو عالم هكذا هذا السفسطة - [00:36:47](#)

وهذا من خداع العامة وتظن بالمقابل ان الرجل الذي يكتب بلغة سهلة وواضحة وجلية انه جاهل. لانه لا يستعمل المصطلحات الصعبة هذا يعني هذا يشبه ما ذكرناه هنا يشبهه تسمى هذه الثلاثة مشاغبة والمشغبة والشغاب والشغب او الشغب بالاسكان في اللغة تهيج الخصام والشر والفتن انتهى من كلام الصبان - [00:37:01](#)

ومن قبيل المشاغبة ما يسمى عند العلماء بالمغالطة الخارجية سميت بذلك لكونها بامر اجنبي عن المبحث المتكلم فيه. سواء وقعت قبل البحث او في اثنائه. وهي ان يغيظ احد الخصمين الاخر بكلام - [00:37:27](#)

يشغل فكره ليظهر للناس انه غلبه طيب. ويستتر بذلك جهله. ما اكثر هؤلاء يعني. قال وهي كثيرة في زماننا هذا وهي حرام ما لم ما لم تدع الضرورة اليها في دفع نحو كافر - [00:37:42](#)

من رافض هين او معتزلي انتهى كلام اه الفاجوري. هذا الكلام الذي قرأناه هو كلام الفاجوريا هذا كلام شديد طيب المهم يعني هذا المبحث طويل يعني الناس في المناظرات يخدعون ان الناس ترى باشياء كثيرة. مثلا تجد الشخص مثلا - [00:37:59](#)

يتعمد ان يلبس نظارة ممكن هو لا يحتاج ان يلبس نظارة نظره نظره سليم. لكن الناس انطبع عندهم ان الذي يلبس نظارة ذكي فلا بد ان يلبس نظارة يظن انه مثلا اذا يتكلم بسرعة - [00:38:18](#)

نجد بعض المناظرين مثلا في المناقشات كلامه سريع والاخر كلامه بطيء مسكين فيظن الناس ان هذا الذي يتكلم بطلاقة انه هو صاحب الحق الهدف يلزم؟ ما يلزم قد يكون هذا الذي يتكلم ببطء الحق معه - [00:38:30](#)

وهذا الذي يتكلم بفلاته وبانطلاقة لسان هذا دجال وكذاب صح ولا لا؟ ما اقدر الان ما ترونهم الان في في اليوتيوب وغيرهم فصيح اللسان وعليم اللسان المنطلق لكنه كذاب دجال اشر - [00:38:47](#)

ورجل اخر مسكين يتأتأ في الكلام وبطيء وما عنده حسن عرض ولا اسلوب ولا ولا متعة في العرض وهو الحق معه كاملا لذلك في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال - [00:39:01](#)

قال لما سمع جلبة عند الباب بيته اثنان اثنان كانا يختصمان فقال اني لاقضي بنحو ما ما اسمع ثم قال ولعل بعضكم ان يكون الحنو في الحجة من اخيه فمن قضيت له بشيء فانما اقضي له بقطعة من النار - [00:39:13](#)

او كما قال عليه الصلاة والسلام اذا انتهينا من انواع الحجة الحجج الخمسة ختم الناظم الحجة الخامسة بقوله نلت الامل هذا حشو يدعو لك الناظم بان تنال الامل اي اعطيت ما ما املته من تحصيل العلوم مثلا. اي اعطاك الله ما املته وقصدته من العلوم وغيرها من حوائج الدنيا والاخرة. هي - [00:39:36](#)

دعائية والغرض منها تكملة البيت ثم قال الناظم اجلها البرهان والان بعد ان سرد لك انواع الحجج العقلية الخمسة بدأ الان يبين لك ايها اقوى عند المرء؟ ايها اقوى عند المناطق؟ لان انا قلت لكم هو لم يرتبها على الترتيب في القوة وانما سردها لك هكذا سرد - [00:40:01](#)

بما تيسر فالان يريد ان يبين لك ما ما اقوى هذه الحجج الخمس؟ قال الناظم اجلها اي اقواها البرهان طيب ما ضابط البرهان؟ بيناه؟ لكم قبل قليل. لكن بينه الناظم الان فقال ما الف من مقدمات باليقين تقترن. واضح؟ يعني - [00:40:21](#)

اكون وصنع من مقدمات ايش؟ يقينية. وبهذا القيد خرجت جميع الحجج الاربعة الباقية. لان كل الحجج الاربعة الباقية ليست مكونة من مقدمات ايش يقينية كلها اما واهمة او وهمية اما كاذبة اما مشهورة اما مسلمة عند الخصم اما اه - [00:40:42](#)

اه ترغيب او ترهيب ما تكون يقينية. واضح طيب واجلها البرهان ما الف من مقدمات باليقين تقتزن اي تكون مقرونة المقدمات اليقين هذا اولها يليه من الجدل لانه يتركب من مقدمات قريبة من اليقين - 00:41:03

ويليه بعده الخطاب لانها مظنونة ويليهما الشعور للنفس تنفعل له ثم السفسطة يعني اضعفها ايش؟ اضعفها السببسة واقواها البرهان طيب ثم قال من اوليات المشاهدات مجربات متواترات وحديثات ومحسوسات فتلك جملة اليقينية. كان - 00:41:24 يسأل الناظم ويقول له طيب انا عرفت الان ان اقواها البرهان وعرفت الان ان البرهان مكون ومصنوع من مقدمات قني يا طيب هل يمكن ان تشرح لي ما هي اليقينية اصلا - 00:41:50

كيف اعرف ان هذه المقدمة يقينية او مظنونة قال لك اليقينية محصورة في هذه الاشياء. نرقمها رقموها معي ثم نعود نشرحها. اوليات مشاهدات اثنتين مجربات متواترات اربعة. حديثات خمسة. اه محسوسات ستة. فتلك جملة اليقينية. هذه هي هذه الاشياء اليقينية محصورة عند - 00:42:05

الناظم في هذا طيب الاوليات الاوليات شرحناه اظن شرحناه في المستوى الاول لكننا لكنني متأكد انني شرحت لك سابقا ما هي المقدمات الاوليات اه الاوليات هي القضايا التي يدركها العقل بمجرد تصور الطرفين. لو قلت لك الواحد نصف الاثنين تحتاج تفكر - 00:42:29

لا هذي قضية اولية يعني ايه تدركها بعقلك بمجرد ان تفهم الطرف الاول والطرف الثاني مباشرة لو قلت لك الكل اعظم من الجزء تحتاج تفكر ما يحتاج تفكر. هذا يقال له الاوليات. الاوليات اه نوع من انواع ماذا؟ اليقينية - 00:42:59 نوع من انواع اليقينية اه النفس تدركه من اول مرة لذلك قيل له اوليات طيب ثم قال مشاهدات المشاهدات هي القضايا التي لا يحكم العقل فيها بمجرد تصور الطرفين بل يحتاج الى المشاهدة - 00:43:20

الحس الباطني نشاهدها ليس بعينك لا وانما تشاهدها بقلبك واضح نشاهدها بقلبك. كيف اشاهدها بقلبي؟ يعني تدركها انت بالحس الباطني بالوجدان بالقلب واضح اه بالوعي يعني تعي انت ذلك مثل علمك بانك جائع - 00:43:43 هل تراه بعينك الباصرة؟ لا لكنك تجزم به. تجزم مئة بالمئة انك انك جائع كيف رأيت جوعك رأيت بحسك الباطني الشيء الذي تدركه بالحس الباطني هذا يقال له مشاهدات وتسمى ايضا وجدانيات لانها اشياء وجدانية - 00:44:07 العلم بانك جائع او غضبان او متلذذ او متألم واضح واما القضايا التي يحكم بها العقل بواسطة الحواس الظاهرة مثل الشم والذوق والبصر ونحو ذلك. فهذه ايش تسمى؟ تسمى بالمحسوسات - 00:44:28

وهي رقم ستة في ترتيب الناظم واضح اذا الناظم يا اخوان نفرق بين المشاهدات وايش المحسوسات المشاهدات مثل ايش؟ مثل الجوع والالم واللذة. كيف تدركهم؟ بالحس الباطني والمحسوسات مثل ان ترى الكتاب وان ترى السماء والارض والجبل. هذا هذا كيف تدركه بالحواس الخمس المعروفة - 00:44:46

اذا الناظم وهو يتابع في ذلك وهو في ذلك متابع لابن الحاجب الاخضر وابن الحاجب الناظم يعني الناظم الاخضر وكذلك الامام ابن الحاجب المالكي المعروف صاحب المختصرات كلاهما يريان هذا التفريق خلاص يراني - 00:45:10

مشاهدات شيء وان المحسوسات شيء اخر. المشاهدات بالوجدان والمحسوسات الحواس الخمس. هل هذا التفريق متفق عليه لا المحققون من المناطق يجعلون هذين القسمين شيئا واحدا كل منهما يسمى باسم الآخر - 00:45:27

فالجوع والعطش واللذة والمتعة وهذه الاشياء يسمى عند المحققين وجدانيات اه يسمى عند المحققين مشاهدات وحسيات نفس الاسم نفس الشيء والادراك كالأشياء بالبصر كان ترى الجبل مثلا ايضا نفس الشيء يسمى محسوسات ويسمى مشاهدات لا فرق بينهما - 00:45:47

بينهما ننتقل بعد ذلك الى ماذا؟ الى المجربات المجربات هي ما يحتاجه العقل في الجزم بحكمه الى تكرار المشاهدة. مرة بعد اخرى. هذا تقدم معنا المشاهدات والاوليات وهذا كلها تقدمت معنا في هذا الكتاب - 00:46:09

دواء اخترع طيب نريد ان نعرف مدى صلاحية هذا الجواب ماذا نفعل؟ نجربه مرة مرتين مليون مرة حتى يثبت عندنا ان هذا الدوام

مفيد. هذا ماذا يسمى؟ مجربات المجربات عند الناظم يعد من قبيل ايش؟ اليقينيات - 00:46:28

قال مثل الثقمونية هذا دواء قديم مسهلة للصفراء واضح؟ فاذا الناظم ماذا يعتقد؟ يعتقد ان الاشياء التي نصل اليها من بواسطة

التجربة هذا تعد من الضروريات وبعض المناطق يقول لا. هذا من قبيل النظريات - 00:46:46

وبعض المناطق يقول لا هو لا هو نظريات ولا هو ضروريات وانما هو واسطة بينهما. طيب ما يهمنا هذا الان كونوا مع الناظم الان في

في هذه المرحلة التي نحن فيها - 00:47:03

والا كثير من العلماء يخالف الناظم في هذا يقول المجربات لا توصل الى الي يقين وانما هي ظنيات. لان ممكن بعد عشر سنوات

نجرب وما ينفع المهم متواترات ما هو المتواترات - 00:47:17

هو ما ما يحكم العقل فيها بواسطة السماع من جمع يؤمن تواطؤهم على الكذب. هذا التواتر معروف عندكم شرحناه في اصول الفقه

شرحناه في الورق في البيقونية. آآ نحن نقسم الاخبار الى احاد ومتواتر صح؟ فالتواتر هو ما نقله جمع عن جمع - 00:47:31

عن جمع هكذا الى مال النهاية آآ يستحيل عادة تواطؤهم على الكذب ويكونون يعتمدون فيه على على مشاهدة. على تفاصيل

وخلافات معروفة عند العلماء. وهل يشترط له عدد معين؟ او لا - 00:47:51

انه لا يشترط له عدد معين بل المدار على كون المخبرين يمتنع تواطؤهم عن الكذب. طيب الناظم يرى ان المتواتر يعد من قبيل

الضروريات وغير الناظم يخالفون في هذا. بعد ذلك عندنا الحديثيات بتحريك الدال - 00:48:08

حركه بسبب الضرورة الشهرية ما هو الحدث وما يحكم العقل فيه بواسطة حدث او حدث او ظن مستند الى امارة. يعني مثلا هذا

مثلنا عليه قديما في هذا الكتاب - 00:48:27

لما قال الاوائل والقدامى لما قالوا ان نور القمر مستفاد من من مستفاد من نور الشمس. هل هم سافروا الى القمر؟ لا. وانما هذا بنوه

على الظن قالوا غالبا الذي يغلب على ظننا ان النور الذي نراه في القمر مستفاد من نور الشمس - 00:48:43

هذا ماذا يسمى؟ يسمى حديثيات لانك اعتمدت فيه على الحدس وعلى الظن واضح النظم ايش يعتقد؟ يعتقد ان هذا من قبيل

الضروريات وغيره من العلماء يرون انه من الظنيات. طيب - 00:49:01

ثم بعد ذلك محسوسات. المحسوسات ما يحكم العقل فيها شرحناه قبل قليل. ان تحكم بعقلك على شيء اعتمادا على ماذا؟ على

الحس الظاهر. بصر شم ذوق لمس الى اخره الاحواس الخمس المعروفة مثل ان تقول الشمس مشرقة والنار محرقة. كيف عرفت انت

هذا؟ بعينك بيدك الى اخره - 00:49:16

طيب هذا رأي الناظم غير الناظم من العلماء يرون ان المحسوسات لا تفيد اليقين هذا نعم يقولون ان يعني طيب انا اري زيذا امامي

الان هذا ليس يقينا صح لكن عينك الا تخطى - 00:49:39

الشم لا يخطى الذوق لا يخطى اللمس لا يخطى واحيانا تلمس شيء وتظن انه كذا وهو ليس كذلك وانت ترى الشيء من بعيد وتظن انه

موجود. ترى السراب تظنهما وليس ماء - 00:49:59

ترى الشخص من بعيد تظنه امرأة ثم تكتشف انه رجل فاذا الحواس الخمس تخطى نقطة فلذلك غير الناظم من العلماء يرون ان

الحجثيات لا تفيد اليقين كما زعم الناظم. لكن الناظم يعتقد ان هذه الستة كلها - 00:50:14

تفيد اليقين فتلك جملة اليقينيات ثم ختم ختم عفا المبحث بمسألة فلسفية يقول افيد المقدمات على النتيجة خلاف اتي ان هذه

هناك خلاف اتي ساذكره لك في البيت القادم وهو - 00:50:31

اه ما العلاقة بين المقدمة والنتيجة ما العلاقة؟ يعني الارتباط بين علمي انا بالمقدمتين وبين النتيجة ما العلاقة بين المقدمتين وبين

النتيجة فيه خلاف على اربعة اخوان يعني بمعنى ما معنى هذا الخلاف؟ اختصره لكم هذا مسألة فلسفية فاندتها قليلة جدا جدا جدا -

00:50:51

فيها اربعة اقوال نأخذها باختصار شديد نختم الدرس يعني انا الان عندما افهم واعلم المقدمتين سيد كريم وكل كريم محبوب انا

علمت الان هاتين المقدمتين هل يلزم هل يلزم اه - 00:51:25

طيب يعني هل يلزم من حصول السبب المسبب واذا لزم ذلك هل لزومه عقلي ام عادي عن ماذا؟ اذا قلنا عقلي معناه ان العقل لا يتصور وجود السبب ولا ولا توجد النتيجة - [00:51:45](#)

القول الثاني يقولون لا ممكن يحصل السبب ويتخلف عنه المسبب يعني النتيجة طيب فهذا هو الخلاف يعني هذي المسألة عنوانها التلازم بين السبب والمسبب هل اذا وجد السبب لابد ان يوجد المسبب ام قد يتخلف عنه - [00:52:08](#)

هناك اربعة اراء هناك اربعة اراء يقول الناظم اه عقلي او عادي او تولد او واجب والاول المؤيد. ذكر لك الاقوال الاربعة ورجح لك. نرقم الاقوال الاربعة عادي تولد هذي ثلاثة او واجب هذا القول الرابع. تمام - [00:52:27](#)

والاول المؤيد يعني القول الاول هو الراجح عند الناظم طيب ساشرح لكم المسألة باختصار شديد. يعني نضرب على ذلك امثلة ونختبم. مثلا الان النار. النار سبب لايش؟ للاحتراق فالنار سبب - [00:52:50](#)

والاحتراق مسبب تناول السم سبب لي الموت. السكين سبب لي الذبح. تمام؟ هذا هو تسمى مسألة التلازم بين السبب والمسبب. فيها خلاف بين وغير المسلمين بين الفرق الاسلامية بين الفلاسفة وغيرهم - [00:53:06](#)

ايش يقولون؟ ان التلازم بين السبب والمسبب واجب وهذا معنى قول الناظم عقلي قوله عقلي هذا قول الفلاسفة هذا هو القول الاول. يقولون ان التلازم بين السبب والمسبب عقلي ما معنى عقلي؟ يعني لابد ولا يجوز ان يوجد السبب ولا يوجد المسبب - [00:53:24](#)

لا يجوز ان توجد النار ولا تكون محرقة واضح طبعا هذا الان سندخل في قصة ابراهيم عليه السلام ومعجزات الانبياء قصة طويلة. طيب اولاد فلاسفة عاد يعني آآ موضوعهم اخر - [00:53:47](#)

طيب اذا يعني يقولون لا يجوز تخلف السبب عن المسبب ايش؟ عقلا. عقلا لا يجوز فالسبب يؤثر في المسبب بطبعه. النار لابد ان تؤثر في في الحطب فتحرقه. لابد - [00:54:01](#)

ما لم يحصل لذلك مانع وفيه ما لم يحصل لذلك مانع مثلا ليش مثل ان تصب الماء وهذا القول فيه مشكلته هذا القول انه فيه نسبة التأثير لغير الله تعالى. طبعا هؤلاء فلاسفة يعني على كل - [00:54:16](#)

هذا معنى قول الناظم عقلي القول الثاني يقول الناظم عادي. عادي ما معنى عادي يقول في هذا في الشرح الواضح المنسق على شرح منظومة السلم المناورق يقول قالت الاشعرية ان التلازم بين السبب والمسبب عادي ما معنى عادي؟ اي يمكن ان يتخلف المسبب - [00:54:32](#)

عن السبب يعني عكس قول من؟ عكس قول الفلاسفة. لذلك نجد ان الموت تخلف عن شرب السم. ممكن ان الانسان يشرب السم ولا يموت ممكن يحصل هذا كما حصل لخالد بن الوليد رضي الله عنه كما اخرج ابو نعيم - [00:54:53](#)

القصة التي تعرفونها اخرجها ابو نعيم في حلية الاولياء واسانداها يعني حسن ان خالد بن الوليد لما في احدى غزواته اكل السم ولم يمت لاجل ان يثبت آآ للروم ان آآ ان القدرة بيد الله عز وجل - [00:55:09](#)

قصة معروفة يعني في كتب التاريخ وتخلف الشفاء بعد تناول العلاج ممكن ان تأكل العلاج ما تشفى اذا اذا الشعر ماذا يقولون؟ قد يوجد السبب ولا يلزم ان يأتي المسبب - [00:55:24](#)

وقالت المعتزلة ان الانسان يخلق السبب هذا طبعا عقيدة المعتزلة والشارع هنا عندنا في الكوكب المشرق يعني شدد العبارة على المعتزلة فقال قبحهم الله تعالى شد عليهم في الكلام لانهم يعتقدون ان العبد هذا عرفناه من خلال دراسته الوسطية ان العبد هو الذي يخلق افعال نفسه - [00:55:37](#)

فهو الذي العبد هو الذي يخلق افعاله وليس الله عز وجل والعياذ بالله وبالتالي هم ايش يقولون ان التلازم ان الانسان يخلق السبب والعياذ بالله ويتولد من ذلك خلق المسبب. فالانسان يخلق حركة اليد ويتولد عن ذلك حركة المفتاح - [00:56:01](#)

والانسان يخلق حركة السكين ويتولد عنها القطع. وهذا مبني على اعتقادهم الفاسد ان العبد خالق لافعاله وهذا كذب وباطل بل الله عز وجل خالق كل شيء خلق الانسان وخلق افعاله. اذا هذا هو القول ايش - [00:56:18](#)

هذا هو القول الثالث الذي اشار له الناظم بقوله او تولدوا يعني انه يتولد من من الانسان نفسه هو الذي خلقه والعياذ بالله طيب القول

الرابع والاخير قال الناظم او واجب - [00:56:34](#)

او واجب اي ان التلازم فينا هو القول الرابع نعم واجب اي ان الارتباط بينهما واجب بالتعليل. بمعنى ان العلم او الظن بالمقدمتين علة اثرت بذات في العلم او الظن بالنتيجة - [00:56:53](#)

نعم آآ طيب نحن قلنا الاول طيب هو حصل حصل هنا لبس في العزو فقط. الشرح الذي شرحناه صحيح. ولكن هناك لبس فقط في عزو الاقوال القول الاول الذي ذكرته لكم وهو ان التلازم بين السبب المسبب واجب لا يجوز ان يتخلف. هذا قول الفلاسفة. هذا اشار له الناظم عند قوله او - [00:57:18](#)

واجب واضح؟ يعني الشارح في في الشرح الواضح المنسق في كتاب الشرح الواضح المنسق. آآ لم يرتب الاقوال. طيب. فالمهم ان قول او واجب هذا القول قول الفلاسفة. شرحناه وقول الناظم او تولد هذا قول المعتزلة وقد شرحناه - [00:57:54](#)

وقول ناظم او عادي هذا قول الاشاعرة وقد شرحناه. بقي القول الاخير وهو القول الذي يقول انه عقلي هذا قول امام الحرمين الجويني صاحب الورقات يقول ان التلازم عقلي اي ان الله تعالى يخلق المسبب عند وجود السبب بقدرته تعالى لا - [00:58:14](#) السبب نفسه اي لا يجوز وجود السبب بدون المسبب وبالعكس. والفرق بين هذا والاول يعني الفرق بين هذا القول وقول الفلاسفة ان الاول جعل التأثير للعلة وهذا جعل التأثير لله تعالى. يعني ان السكين لما قطع - [00:58:32](#)

اه القطع هو مجرد الحركة هذي مجرد سبب وانما التأثير الحقيقي هو لله عز وجل وهذا القول هو الذي ايده المصنف وقد اختاره ايضا الامام الرازي والامام الغزالي وغيرهما والى اخره طبعا يعني يعني هذي مسألة تبحث في كتب آآ العقيدة واهل السنة اعني اهل الحديث واهل الاثر لهم - [00:58:51](#)

تفصيل اخر في هذا. نكتفي بهذا هذا الكلام اللي ذكرناه هو كلام الاشاعرة او كلام المعتزلة. او كلام الفلاسفة. طيب والحق الذي نعتقده الحق الذي نعتقده هو ما قاله اه اهل الحديث واهل الاثر ارجع الى كتب المعتقدات وستجد هذه المسألة مسألة العلاقة بين السبب والمسبب - [00:59:14](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:59:34](#)